

نَسْرُ الدِّينِ مِنْ كِلْمَمِ الْمُسْرِفِ

ابي على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرى
الرضوى
المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ق

تحقيق
محمد حسن زُبُرى القاينى

الحمد الواحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفواً أحد ، والصلوة والسلام على
محمد عبد المجتبى ورسوله المصطفى ، ارسله
إلى كافة الورى بشيراً ونذيرًا وداعياً إلى الله بأذنه
وسراحًا منيراً ، وعلى أهل بيته أئمه الهدى
ومصابيح الدجى الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرًا ، لا سيما أئمماً المتقدرين ويعصوب
الدين على بن ابي طالب (ع) ، لأنه اجتمع فيه من
صفات الكمال ومحمود الشمائل والخلال وسناء
الحسب وبذاخ الشرف مع الفطرة النقيه والنفس
المرضيه ماله يتھيأ لغيره من افذاذ الرجال .

تحدى من اكرم المناسب وانتهى إلى الله اطيب
الاعراق ، فأباوه ابوطالب عظيم المشيخه من
قرיש ، وجده عبد المطلب امير مكه وسيد
البطحاء ، ثم هو قبل من هامات بني هاشم
واعيانهم ، وبنوهاشم كانوا كما وصفهم الجاحظ
: «ملح الأرض وزينة الدنيا ، وحل العالى ، والسانام
الأضخم ، والكافل الأعظم ، ولباب كل جوهر
كريم ، وسر كل عنصر شريف ، والطينه البيضاء ،
والغليس المبار ، والنصاب الوثيق ، ومعدن الفهم
، وينبع العلم» .

واختص بقرباته القرىئه من الرسول (ع) فكان ابن
عمه وزوج ابنته واحب اترته إليه ، كما كان كاتب
وحبه واقرب الناس إلى فصاحته وبلايته
واحفظهم (ع) لقوله وجوابع كلمه ، اسلم على
يديه صبياً قبل ان يمس قلبه عقیده سابقه او يخالط
عقله شوب من شر موروث ولازمة فتیا يافعاني
غدوه ورواهه وسلمه وحربه ، حتى تخلق
باء خلاقه ، واتسم بصفاته وفقهه عنه الدين ، وثقف
مانزل به الروح الأمين ، فكان من افقه اصحابه
واقضاهم واحفظهم واعلامهم ، وادفهم في الفتيا ،
واقربهم إلى الصواب ، وحتى قال فيه عمر : «لا
بقيت لمعضله ليس فيها ابوالحسن» ، وكانت حياته
كلها مفعمة بالأحداث مليئة بجلائل الأمور ،

مؤلفاته

له مؤلفات كثيرة ثمينة قيمه ، منها:

١. «مجمع البيان لعلوم القرآن» ، فسر به القرآن الكريم ، في عشر مجلدات^(٢٥) :

قال العلام المجلسي^(٢٦) : هو كتاب جامع في التفسير لا يغنى لأي أحد عنه^(٢٧) .

٢. «الكاففي الشافعي»^(٢٨) من كتاب الكشاف.

٣. «جواجم الجامع» او «جامع الجواجم»^(٢٩) ، صنفه بعد اطلاعه على الكشاف ، لأنَّه صنف مجمع البيان قبل ان يطلع على الكشاف ، فلما اطلع عليه صنف جامع الجواجم ليكون جاماً بين فوائد الكتابين بوجه الاختصار .

٤. «الوجيز»^(٣٠) ، مجلده .

٥. «الواقي»^(٣١) في تفسير القرآن .

٦. «أعلام الورى باء علام الهدى»^(٣٢) ، في فضائل الأنمة :

٧. «اتاج المواليد» ، «شرح المواليد»^(٣٣) .

٨. «الاداب الدينية للخزانة المعينة»^(٣٤) ، فيه فصول اربعه عشر : الملابس ، الحمام ، تسريح الشعر ، الحذ الأطراف ، السوا ، النظر ، السمع ، الأكل والشرب ، التجاره ، النكاح ، المولود ، الثوم ، السفر ، ما يختتم به الكتاب .

٩. «النور المبين»^(٣٥) .

١٠. «المشكّلات»^(٣٦) .

١١. «الفائق»^(٣٧) .

١٢. «المجموع في الأدب»^(٣٨) .

١٣. «غنيه العابد ومنيه الزاهد»^(٣٩) .

١٤. «كنوز التجاّح»^(٤٠) في الأدعية .

١٥. «معارج السؤال»^(٤١) .

١٦. «أسرار الأمامة» او «أسرار الأنمة»^(٤٢) .

١٧. «مشكّاه الأنوار في الأخبار»^(٤٣) .



١. الشیخ ابی علی بن الشیخ الطوسمی .
٢. الشیخ ابی الوفاء عبدالجبار بن علی المقرنی الرازی .
٣. الشیخ الأجل الحسن بن الحسین بن الحسن بن بابویه القمی الرازی .
٤. الشیخ الأمام موقن الدین الحسن بن الفتح الاعظی البکرآبادی الجرجانی .
٥. السید ابی طالب محمد بن الحسین الحسینی القصی العجرجانی .
٦. الشیخ الأمام السعید الراهد ابی الفتح عبدالکریم بن هوازن القشیری .
٧. الشیخ ابیالحسن عیید الله بن محمد بن الحسین البیهقی .
٨. الشیخ جعفر الدوریستی ^(١) .

تلامذته ورواته

یروی عنہ جماعتہ من افضل العلماء ، منهم :

١. ولده رضی الدین ابونصر حسن بن الفضل ، صاحب کتاب مکارم الأخلاق .
٢. الشیخ رشید الدین ابوجعفر محمد بن علی بن شهرآشوب السروی .
٣. الشیخ منتج الدین ، ابوالحسن علی بن عیید الله بن حسن بن حسین بن بابویه القمی .
٤. الشیخ الأمام قطب الدین ابوالحسین سعید بن هبة ابی الحسن . المعروف بالقطب الراوندی ..
٥. السید ضیاء الدین فضل الله بن علی بن عیید الله الحسینی الراوندی .
٦. السید ابوالحمد مهدی بن نزار الحسینی القائی .
٧. السید عزالدین شرفشاه بن محمد الحسینی الافطسی النیسابوری . المعروف بزیاره ..
٨. الشیخ ابوالفضل شاذان بن جبرئیل القمی .

مدحه له بعبارات عاليه : «كان وولده رضي الدين ابونصر حسن بن الفضل صاحب كتاب مكارم الأخلاق ، وسبطه ابوالفضل على بن الحسن صاحب كتاب مشكاة الأنوار ، وسائر سلسلته واقرئانه من اكابر العلماء»^(٤).

وفي الروضات : «الشيخ الشهيد السعيد ، والحرير الفقيه الفريد ، الفاضل العالم المفسر الفقيه ، المحدث الجليل الثقة الكامل النبيل»^(٥). وفي المقاييس لرئيس المحققين الشيخ الله سدالله التستري عند ذكر القاب العلماء ، «منها : أمين الإسلام ، الشيخ الأجل الأوحد الأكمل الأسعد ، قدوة المفسرين ، وعمدة الفضلاء المتبحرين ، أمين الدين أبو علي . . . قدس الله نفسه الزكيه وفاض على تربته المراحم السرمدية»^(٦).

وعن مجالس المؤمنين . ما ترجمته : «أمين الدين ، ثقة الإسلام أبو على الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي ، كان من نخارير علماء التفسير»^(٧).

فضيل الرجل وجلالته وتبصره في العلوم ووثاقته أمر غنى عن البيان ، واعدل شاهد على ذل كتبه كما اشير إليها ، وادبه وحفظ لسانه مع من يخالفه في الرأي بحيث لا يوجد في كتاب أمين الدين أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي شيء ينفر الخصم او يشتمل على التهيجين والتبيع ، أنظر إلى كلامه في مقدمته جوامع الجامع حيث أنه قال : «اماً بعد ، فائني لما فرغت من كتابي الكبير في التفسير الموسوم بمجمع البيان لعلوم القرآن ، ثم عثرت من بعد على الكتاب الكشاف لحقائق التنزيل لجبار العلام . . .»^(٨) ، فيه من التعظيم له والثناء البليغ على علمه وفضله لتعلم أنه من الفضل والأنصاف وطهاره النفس في مرتبه عاليه .

مشايخه

يروى هذا الشيخ الجليل عن جماعة :

فعلى عهد الرسول (ع) ناضل المشركين واليهود ، فكان فارس الحلب ومسير الميدان ، صليب النبع جميع المؤذن ، ذل هو الأمام على بن أبي طالب (ع)^(٩).

اماً بعد ، فإنَّ نثر الالائِ رساله مختصره مجموعه من كلام امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) مرتبه على حروف المعجم على نهج كتاب غدر الحكم ودرر الكلم الذى جمعه عبد الواحد الامدى التسقى ، جمعه ورتبه امين الاسلام ابو على الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسى صاحب مجمع البيان .

المؤلف^(١٠)

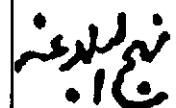
هو امين الدين او امين الاسلام ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى السبزوارى الرضوى او المشهدى رضوان الله تعالى عليه .

اقوال العلماء في حقه

عن كتاب نقد الرجال للسيد الأجل الامير مصطفى التفريشى ، وفي تعليقه العلام الاقام محمد باقر البهانى على رجال ميرزا محمد الكبير : «ثقة ، فاضل ، دين ، عين ، من اجلاء هذه الطائفة»^(١١) . وعن نظام الأقوال للملولى نظام الدين القرشى تلميذ الشيخ البهانى : «ثقة ، فاضل ، دين ، عين»^(١٢) . وعن فهرس الشيخ منتجب الدين على بن عبيد الله بن بابويه بعده وصفه بالأمام : «ثقة ، فاضل ، دين ، عين»^(١٣) .

وفي الوجيزه للعلامة المجلسى : «ثقة ، جليل»^(١٤) . وفي مستدركات الوسائل : «فخر العلماء الاعلام وأمين الملء والاسلام ، المفسر الفقيه الجليل الكامل النبيل»^(ع).

وعن رياض العلماء للشيخ الحافظ المتبحر ملا عبد الله الاصفهانى المعروف بالأفندي ، انه وصفه بالشيخ الشهيد الأمام^(١٥) . وعن صاحب رياض العلماء ايضاً انه قال بعد



ومع الترجمة الفارسية في مجلته الدعوه
الاسلامية.

وقد نظم وسمى نظم اللالى في نثر اللالى .
وفيه ثلاثة شروح كلها فارسية : وجيز تام ، وسيط
، وكبير ، وكلها للفاضل السيد محمد على بن هاشم
بن الاقا جلال بن الميزرا مسيح بن صاحب
الروضات^(٢٤) .

وقال الشيخ المتبحر الميرزا عبداً الأفندى
الأصفهانى : وللطبرسى هذا من المؤلفات كتاب
نشر اللالى ، وقد رأيت نسخاً منه عديدة منها فى
أصفهان ومنها فى مازندران ، وهى رسالة مختصرة
الفها على ترتيب حروف المعجم وجمع فيه
كلمات على (ع) على نهج كتاب الغر والدرر
للأمدى ، وعندنا منه أيضاً نسخة .

حكاية غريبه عنه

عن صاحب رياض العلماء أنه قال : مما اشتهر بين
الخاص والعام أنه أصابته السكته فظنوا به الوفاه ،
فغسلوه وكفونه ودفونه وانصرفوا ، فاءفاق وجود
نفسه مدفوناً ، فتذر أن خلصه الله من هذه البلية ان
يؤلف كتاباً في تفسير القرآن ، واتفق ان بعض
البنائين كان قد قصد قبره في تلك الحال واخذ
في نبشة ، فلم يتبشه وجعل ينزع عنه الأكفان
قبض بيده عليه ، فخاف البنائش خوفاً عظيماً ، ثم
كلمه فازداد خوف البنائش ، فقال له : لا تخاف ،
واخبره بقصته ، فحمله البنائش على ظهره واوصله
إلى بيته ، فاء عطاه الأكفان ووهب له مالاً جزيلاً ،
وتاب البنائش على يده ، ثم وفي بندره وألف كتاب
مجمع البيان^(٢٥) .

نسبته

الطبرى بالطاء المفتحه والباء الساكته والرا
المكسوره نسبة إلى ثقريش من حوالي الأربعين
طبرستان .

١٨. «حقائق الأمور»^(٢٦) ، هي رساله في الأخبار .
١٩. «العمدة في أصول الدين والفرائض والنواقل»^(٢٧) .

٢٠. «شواهد التزيل لقواعد التفضيل»^(٢٨) .
٢١. «الجواهر»^(٢٩) في النحو .

٢٢. «عدة السفر وعمده الحضر»^(٣٠) .
٢٣. «روايه صحيفه الرضا (ع)»^(٣١) ، يروى تل
الصحيفه عن السيد .
٢٤. «نشر اللالى»^(٣٢) .

هي رساله مختصره مجموعه من كلام
امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) ، مرتبه على
حرروف المعجم على نهج كتاب غرر الحكم ودرر
الكلم الذى جمعه عبد الواحد الامدى التميمي .
قال العلام الشیخ آغا بزرگ الطهراني : نثر اللالى
في الكلمات القصار من كلام امير المؤمنين (ع)
بترتيب حروف الهجاء في كل حرف عشر كلمات
او اقل او اكثر بقليل ، كلها في ٢٥٨ كلمه قصيرة^(٣٣) ،
جمعها امين الاسلام الطبرى المفسر الفضل
بن الحسن بن الفضل المتوفى ٥٤٨ ، قال في
الرياض : أنه نظر غرر الحكم البسطامي بالمشهد
الرضوى .

آخر حرف الياء منها : «يلغ المرء بالصدق منازل
الكبار» .

ونسخ عند الخوانسارى ، والهادى كاشف الغطاء .
والكلمة الأولى من الأنف : «أيمان التمرء يُعرف
باءِ يَمَانَه». والكلمة الأخيرة من الياء : «يسعد الرجل بمصاحبه
السعيد» .

وأول الباء : «بر الوالدين سلف». وأول الناء : «توكل على أيْنَهَ».
وأول الثاء : «ثلاث مهلكات» : البخل ، والهوى ،
والعجب» .

طبع مع اربعين المير فيض الله ، واربعين الشهيد ،
ومع الاثنين عشرية في المواجه العددية .

مدة عمره ومدفنه

قيل : أنه عاش ٧٩ أو ٨٠ سنة ، و ولد في ٤٦٨ أو ٤٦٩ هـ . وتوفي سنة ٥٤٨ ، في رجال الامير السيد مصطفى التغريشى قال : أنه انتقل من المشهد الرضوى إلى سبزوار سنة ٥٢٣ و انتقل بها إلى دار الخلوى سنة ٥٤٨ ، وفي الروضات : كانت وفاته ليلة النحر من تلك السنة ، اي سنة ٥٤٨ ، ثم نقل نعشة إلى المشهد المقدس الرضوى ، و قبره الان فيه معروف في موضع يقال له : « قتلگاه » اي مكان القتل ، و ذل لما وقع فيه من القتل العام باء مر عبدا خان أمير الأفغان في اواخر الدوله الصفويه .

وفي المقاييس قال : نقل أنه دفن في مقشل الرضا (ع) . قال بعضهم : أن قبره معروف مشهور بيزار و تبريه (٣) .

ميزات النسخ

اعتمدت في عملى هذا على عشر نسخ بعد ان تمت مقابلة بعضها البعض ، واستنستخت هذا الكتاب من نسخه مطبوعه كانت في المكتبه الشخصية للأستاذ مدير شانه چي . دام عزه العالى . بعد مقابلتها مع تسع نسخ خطيه من مكتبه الاستانه الرضويه المقدسه ، وهذه النسخ هي كالاتى :

١. النسخه المطبوعه مع اربعين المير فيض الله ، واربعين الشهيد ، ومع الاثنى عشرية في الموعاظ العددية ، او لها : « أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « ياءُس القلب راحه النفس » ، تم الخير ، تحرير سنة ١٣١٣ ، ورمزنالها باز» .

٢. نسخه خطيه من المكتبه الرضويه برقم (١٠٥٠٧) ، عدد اوراقها اربع عشره ورقه ، تحرير سنة ١٣٢٥ ، بخط محمد الحسيني اللواساني الملقب بشمس الكتاب ، او لها : « أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يبلغ المرأة بالصدق إلى منازل الكبار » . تمت الكلمات المرتضويه والعبارات العلوية على قائلها آلاف التحيه ، بحمد الله وحسن توفيقه ،

والحمد . ورمزنالها باز» .

٣. نسخه أخرى خطية من المكتبة الرضوية برقم (٥٦٩٩) ، عدد اوراقها خمس عشره ورقه ، تحرير سنة ١١١٥ ، كتبه احمد التبريزى في شهر رجب المكرم ، وقد كتبت هذه النسخة من النسخة الثانية : «أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يبلغ المرأة بالصدق إلى منازل الكبار » ، ورمزنالها باز» .

٤. نسخه أخرى خطية من المكتبة الرضوية برقم (٢١٧٩) ، نسخه نقيسه جيدة ، بخط الثالث ، او لها : «أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يسعد الرجل بمصاحبة السعيد » ، تم الكتاب المسمى بنشراللالي ، كتبه العبد مولانا مير عفالله عنه ، سنة الوقف ١٣١١ ، الواقف : ميرزا رضا نائيني ، ورمزنالها باز» .

٥. نسخه أخرى خطبه من المكتبة الرضوية برقم (١٨٧٦) ، اوراقها اربع عشره ورقه ، او لها : «أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يسعد الرجل بمصاحبة السعيد » ، سنه الوقف : ١١٤٥ ، الواقف : نادر شاه ، ورمزنالها باز» .

٦. نسخه أخرى خطية من المكتبة الرضوية برقم (٥٢١٠) ، عدد اوراقها ثلاثة ، تحرير القرن الثالث عشر ، سنه الوقف ١٢٧٣ ، او لها : «أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يطلب الرزق كما يطلبه » ، الواقف : مير سيد عليخان طبيب ، ورمزنالها باز» .

٧. نسخه أخرى من المكتبة الرضوية برقم (١٢٢٠٧) ، عدد اوراقها خمس عشره ورقه ، سنه الوقف ١٣٦٠ ، الواقف السيد جلال الدين الطهرانى ، او لها : «أيمان المرأة يُعرف باءِيمانه » ، وأخرها : « يسعد المرأة بمصاحبة السعيد » ، نسخه نقيسه جيدة مذهبة ، ورمزنالها باز» .

٨. نسخه أخرى خطية من المكتبة الرضوية برقم (١٥٦٤٠) ، سنه التحرير ١٠٣٢ ، عدد اوراقها عشر ، سنه الوقف ١٣٦٦ ، او لها : هذه كلمات

والأخوه في قسم الحديث في مجمع البحوث
الإسلامية لاسيما الاخ الفاضل عبدالحسين
الأنصارى أيدهم الله تعالى
والحمد رب العالمين
محمد حسن زبرى القائنى
الحوزه العلميه بالمشهد الرضوي

متن نثر اللالى

الحمد رب العالمين ، والصلاه على محمد خير
المرسلين وأله الطيبين الطاهرين .
اما بعد ، فهذا كتاب نثر اللالى من كلام
امير المؤمنين وأمام المتقين ويعسوب المسلمين
وخلifice رسول رب العالمين ، اسد الله الغالب على
بن ابي طالب (ع) على ترتيب حروف الهجاء .

«حروف الألف»

أيمان المرء يُعرف باء يمانه .
أحوىَّ من واسفَى الشدَّة .^(٢٤)
أطهارُ الغنى^(٢٥) من الشكْر .
أدبُ المرء^(٢٦) خيرٌ من ذهبه .
أداءُ الدينِ من الدينِ .
أدبُ عيالٍ تتفعمُّهم .
أحسنَّ إلى المؤسِّءِ تسلُّه .
أخوانَ هذا الزمانَ جوَّاسيسُ العُيُوبِ .
أشترَا حَمَّةَ النَّفْسِ فِي الْيَاسِ .
أخفاءُ الشدائِدِ^(٢٧) من المروءَةِ .
أفضلُ الرُّهْدَ أخفاؤه .
أخوَىَّ من واساكِ في الشَّبَّ^(٢٨) لاَ من واساكِ في
النَّسَبِ .

«حروف الباء»

برَ الوالدين سلفت .
يقيمةُ العَمَرِ لاَ قيمَةَ لها .
يشترى نفسَ بالظفرِ بعدَ الصبرِ .
برِّكَهُ المَالُ فِي أَدَأِ الزَّكَاهُ .
يعِ الدِّينَ بِالْأَخِيرَهُ تُرْبَعُ .

قدسيه موسوم بنشر اللالى منسوبيه الى اعلى
الاعالي اسد الله الغالب على بن ابي طالب (ع)
مسطوره على حروف الهجاء ، ومن الله اسبحانه
التوفيق وأليه الاتجاء ، باب الألف : «أيمان
المرء يُعرف باء يمانه» ، وأخرها : «يبلغ المرء
بالصدق منازل الكبار» ، تمت الكلمات القصار
التي هي من جمله اقوال حضره الامير صلووات الله
وسلامه عليه ، كتبها العبد المذنب محمد باقر خان
ولد الحاج محمد باقر خان بيكلر بيكي قاجار ،
[سنة] ١٣٤٠ ، ورمزنها بـ «ح». ٩. نسخه أخرى
خطيه من المكتبه الرضويه برقم (١٤٥١٤)،
منضمه الى كتاب الأربعين في فضائل الامام
امير المؤمنين (ع) ، تحرير القرن الثالث عشر ،
الواقف : مؤسسه المستضعفين ، اوتها : هذا
كتاب نثر اللالى من كلام مولانا امير المؤمنين
وأمام المتقين على بن ابي طالب (ع) على
ترتيب حروف المعجم ، رواه الشيخ الأجل أبو
علي الطبرى صاحب «مجمع البيان في تفسير
القرآن» بردًا مضجعه : «أيمان المرء يُعرف
باء يمانه» ، وأخرها يتنهى الى اول حرف العين
، ورمزنها بـ «اط» .

١٠. نسخه اخرى خطيه من المكتبه الرضويه
برقم (٥٧٩٣) ، سنة الوقف : ١٣١١ ، الواقف :
ميرزا رضا خان ثالثى ، في ضمن مجموعه
فوائد ورسائل عربى وفارسية ، اوتها : «أيمان
المرء يُعرف باء يمانه» ، وأخرها : «يسعدُ الرجلُ
بمصاحبه السعيد» ، ويقول في آخرها : الهى أنَّ
ال الكريم ليس يقع جميع معروفة عند الأهل ،
فهب لى من معروف وأن لم اكن اهلاً، الهى أنَّ
أهل الكرم أن لم اكن انا اهل الاصطناع ، فانظر
إلى جانب لا إلى جانبي ، ورمزنها بـ «اي» .

وفي الختام نشكر الأستاذ المعظم سماحة
حججه الإسلام كاظم مدير شانه چى والأخوه
في قسم المخطوطات للمكتبه الرضويه

بكاء المرأة من خشية الله فرق عنده

باليرى يستعبد الحرر.

بطن المرأة عدوة.

بكره السبت والخميس بركه.

بركه العمر في حسن العمل.

بلاد الآنسان من اللسان.

برك لا يُطبل ^(٥٤) بالمن.

بشاشة الوجه ^(٥٥) عطيه ثانية.

«حرف النساء»

توكن على الله يفكك.

تاخير الآباء من الأثقال

تقديم الحسنة من الاستقبال.

تدارك من العمر ^(٥٣) ما فاتك في أوله.

تكاسل المرأة في الصلاه من ضعف الأيمان.

تفاءل بالخير تنه.

تأكيد المؤده في الحرمه

تفاصل عن المكرره توفر.

تراءم اليدى على الطعام بركه.

تطرف ^(٥٥) يترك الذنوب.

تواضع المرأة يكرمه.

«حرف النساء»

تحف الله تاء من غيره

خالف نفس تستريح.

ثلاث مهلكات: بخل وعجب وهوى.

ثلث الآيمان حياء

وثلثة عقل، وثلثة جود.

ثلمه العرض لا يسدها إلا التراب.

ثوب السلام لا يلي.

ثبات الملك بالعدل.

ثن أحسانك بالاعتذار.

ثواب الآخره خير من تعيم الدنيا.

ثبات النفس بالعدا، وثبات الروح بالعناد.

ثناء الرجل على معطيه مستزيد.

«حرف الجيم»

جد بما تجد.

جهد المعلم ^(٥٧) كثير.

جمال المرأة في الحلم.

جليس السوء شيطان.

جوله الباطل ساعه وجوله الحق إلى القيامة

جذ بالكثير واقنع بالقليل.

جوهه الكلام في الاختصار.

جليس الخير غنيمة.

جالس الفقر آثر دشمنا.

جل من لا يموت.

«حرف الحاء»

حلم المرأة عورته.

حلى الرجال الأدب، وحلى النساء الذهب.

حرفة المرأة كنزه.

حياة المرأة سترة.

حمومات الطعام خير من حمومات الكلام.

حرفة الله ولا در حرف الأكيداد

حسن الخلع غنيمة.

حده ^(٥٦) المرأة نهلة.

حرم الوفاء على من ^(٥٧) لا أصل له.

حاسب نفسك قبل أن تحاسب.

«حرف الخاء»

خف الله تاء من غيره

خالف نفس تستريح.

خير الآصحاب من يذكر على العبر.

خابت صفة من باع الدين بالدنيا.

خليل المرأة دليل عقله.

خوف الله يخلو القلب.

خلو القلب خير من ملء الكيس.

خلوص الود من حسن العهد.

خير النساء الولود الودود

خير المال ما انفق في سبيل الله.

«حرف الدال»

دوا القلب الرضاء بالقضاء

دا النفس الحرص

دليل عقل المرأة قوله، ودليل أصله فعله.

دَوَّاً الْأَخْرَانِ رُؤْيَاً (٢٨) الْأَخْرَانِ.

دَوَامُ السُّرُورِ رُؤْيَاً الْأَخْرَانِ (٢٩).

دَوْلَةُ الْأَرْذَالِ أَفَهُ الرِّجَالُ.

دِينَارُ الشِّحْنَاحِ (٣٠).

دِينُ الرِّجْلِ (٣١).

دَحْدِيَّةُ (٣٢).

دَوْلَةُ الْمُلُوكِ فِي الْعَدْلِ.

دَوْاً (٣٣) مِنْ جَفَاكَ تَخْجِيلًا.

دُمْ عَلَى كَظِيمِ الْغَيْظِ تُحَمَّدُ عَاقِبُكَ (٣٤).

دَوَّاً النَّفْسِ دَقْعُ الْحَرَصِ.

«حِرْفُ الدَّالِ»

ذُرُ الطَّاغِيَّ فِي طَغْيَانِهِ.

ذَبَّ وَاحِدَ كَثِيرٍ، وَالْفُطَاعَةُ قَلِيلٌ.

ذَوَاقَةُ (٣٥) السَّلَاطِينِ مُحْرَقةُ الشَّفَتَيْنِ.

ذَلِيلُ الْمَرْءَ فِي الطَّعْمِ.

ذَكْرُ الشَّبَابِ حَسْرَةٌ.

ذَلِيلُ الْفَقْرِ عَزِيزٌ عِنْدَ اللَّهِ.

ذَلَّةُ (٣٦) الْلِّسَانِ رَأْسُ الْمَالِ.

ذَكْرُ الْمَوْتِ جَلَاءُ الْقُلُوبِ.

ذَكْرُ الْأَوْلَادِ يَتِيلُ (٣٧) الرَّحْمَةَ.

ذَمُّ الشَّيْءِ مِنَ الْأَشْغَالِ بِهِ.

«حِرْفُ الرَّاءِ»

رُؤْيَا الْحَيْبِ (٣٨) جَلَاءُ الْعَيْنِ.

رَاعِي ابَاكَ يَرَاعِكَ (٣٩) ابْنِكَ.

رَفَاهِيَّةُ الْعِيشِ فِي الْأَقْمَنِ.

رَتْبَةُ الْعِلْمِ أَعْلَى الرَّتَبِ.

رَسُولُ الْمَوْتِ الْوَلَادَةَ.

رَزْفَكَ يَطْلُبُ فَاسْتَرَخَ.

رَوَابِيَّةُ الْحَدِيثِ اِنْتَسَابُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص).

رَاعِي الْحَقِّ عَنْدَ غَلَبَاتِ (٤٠) النَّفْسِ.

رِفْقُ الْمَرْءَ دَكِيلُ عَقْلِهِ.

«حِرْفُ الزَّايِ»

زَنِ الرِّجَالَ بِمَوَازِينِهِمْ.

زَرَّ الْمَرْءَ عَلَى قَدْرِ (٤١) أَكْرَامِهِ لَكَ.

رَهْدُ الْعَالَمِ رَحْمَةُ، وَرَهْدُ الْعَالَمِيَّ مَضْلَلَةُ.

زِيَارَةُ الْحَسِيبِ أَطْرَافُ الْمَحَاجِبِ (٤٢).

رَحْمَةُ الصَّالِحِينِ رَحْمَةُ.

رَلَهُ الْعَاقِلُ كَبِيرٌ (٤٣).

زَوَّاًيَا الدَّيْنَيَا مَشْحُونَةُ بِالرَّزَّائِيَا (٤٤).

زِيَارَةُ الْضَّعَفَاءِ مِنَ التَّوَاضُعِ.

زِيَنَهُ الْبَاطِنُ خَيْرٌ مِنْ زِيَنَهُ الظَّاهِرِ.

زَوَالُ الْعِلْمِ أَهْوَانُ مِنْ مَوْتِ الْعُلَمَاءِ.

«حِرْفُ السِّينِ»

سُوءُ الظَّنِّ مِنَ الْحَزَمِ (٤٥).

سُرُورُكَ فِي الدَّنَيَا (٤٦) غُرُورٌ.

سُوءُ الْخَلْقِ وَحْشَةٌ لَا حَلَاصٌ مِنْهَا.

سِيَرَهُ الْمَرْءَ تَسْتَيْنُ عَنْ سَرِيرَتِهِ.

سَلَامَةُ الْأَنْسَانِ فِي حَفْظِ الْلِّسَانِ.

سَكُونُتُ الْلِّسَانِ سَلَامَةُ الْأَنْسَانِ.

سَادَةُ الْأَمَمُ الْفُقَهَاءُ.

سَلَاحُ الْضَّعَفَاءِ الشَّكَايَةُ.

سَمْوُ الْمَرْءَ فِي التَّوَاضُعِ.

سَكْرَةُ الْأَنْجَيَاءِ سُوءُ الْخَلْقِ.

سَكْرَةُ الْحَكْمَةِ أَسْكَرُ مِنْ سَكْرِ الْخَمْرِ.

«حِرْفُ الشِّينِ»

شَيْنُ الْعِلْمِ الْصَّلْفُ (٤٧) بَنْجِي.

شَمَرُ فِي طَلْبِ الْجَنَّةِ.

شَعْنَ الْعَنَى عَوْبَةٌ.

شَمَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ (٤٨) خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ (٤٩).

شَيْبُ تَاعِيكِ.

شَفَاءُ الْجَنَانِ قِرَاءَهُ الْقُرْآنِ (٥٠).

شَحَّيْجُ غَنِيَّ أَفْقَرُ مِنْ فَقِيرٍ سَخِيٍّ.

شَرْطُ الْأَلْفَهُ تَرْكُ الْكَلْفَهُ.

شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَقَبِّهِ (٥١) النَّاسُ.

شَرَّ الْأَمْوَارِ أَبْعَدُهَا مِنَ الشَّرْعِ.

شَرَّ الْأَمْوَارِ أَقْرَبَهَا مِنَ الشَّرِّ.

«حِرْفُ الصَّادِ»

صِدْقُ الْمَرْءِ نَجَانَهُ.

نَعْلَمُ لِدُرْعَةٍ

١٧٠ شماره اول

صحة البدن^(٩٥) في الصوم.
صبرك يورث الظفر.

صلادة الليل بهاء في النهار^(٩٦).
صلاح البدن في السكوت.

صلاح الآنسان في حفظ اللسان.
صاحب الآثار خيار تاء من من^(٩٧) الآثار.
صمت الجاهل سترة.

صل الأرحام^(٩٨) يكثر حشمك.

صلاح الدين في الورع وقساده في الطمع.

صفوة العيش في القناعة^(٩٩).

صفاء القلب من الآيمان.

»حَرْفُ الْضَّادِ«

ضل سعي من رجاء غير الله^(١٠٠).
ضمن الله أرزق كل أحد.

ضرب الحبيب أوجع.

ضباء القلب من أكل الحلال.

ضرب اللسان أشد من طعن السنان.

ضل من ركن إلى الآثار.

ضل من باع الدين بالدنيا.

ضيق القلب أشد من ضيق اليد^(١٠١).

ضاق صدر من ضاقت^(١٠٢) يده.

ضاقت^(١٠٣) الدنيا على المتعاضفين.

ضمير الآخر م محل الآثار.

»حَرْفُ الطَّاءِ«

طاب وقت من^(١٠٤) وشق بالله.

طوبى لمن رزق العافية^(١٠٥).

طال عمر من قصر تعبه.

طول العمر مع الطاعة^(١٠٦) من خلع الآباء.

طلب الأدب خير من طلب الذهب.

طر مع الأشراك.

طال حزن من طال رجاؤه.

طاعة الله غنية.

طوبى لمن لا أهل له.

»حَرْفُ الطَّاءِ«

ظلم المرأة يصرعه.

ظلم الملوك أولى من خذلان^(١٠٧) الرباعي.

ظلمة المظلوم لا تضيع.

ظلمة الظالم يقوده إلى الهلاك^(١٠٨).

ظلماء^(١٠٩) المال أشد من ظماء الماء.

ظل الأعرج^(١١٠) أعرج.

ظل السلطان^(١١١) كظل الله.

ظلمة الظلم تظلم الآيمان.

ظل عمر الظالم قصير.

ظل الكريم فسيح^(١١٢).

»حَرْفُ الْعَيْنِ«

عش قياماً تكون ملماً.

عيوب الكلام تطويله.

عاقبة الظلم وخيمة.

علو الهمة من الآيمان.

عدو عاقل خير من صديق جاهل.

عشر الأمرا مقدمة اليسر.

عليك بالحفظ دون الجمع للكتب^(١١٣).

عقبة الظالم سرعة الموت.

عقب كل يوم ليل.

عز المؤمن في القناعة.

على الظاهر أقدر المتعين.

»حَرْفُ الغَيْنِ«

غنم من سلم.

غلا قدر المتكفين.

غلا قدر المتفين.

غمرة الموت^(١١٤) أهون من مجالسه من لا يهواه قلبك.

غلام عاقل خير من شيخ جاهل.

غائب حظ من غابت^(١١٥) نفسه.

غدر^(١١٦) بك من دل على الآباء.

غشك من استخطك بالباطل.

غضبك عن الحق مقبحه.

غبنة المؤمن وخذلان الحكماء.

نور قلب بالصلادة^(٣٥) في ظلم الليل.
تعيت إلى نفس حين شاب رأسك.
تم آمناً تكون في أمهد الفرش.
تيل المني في الغنى.
نار التفرق آخر من نار جهنم.
نور شيشك لا تظلمه بالمعصية.
نصرة الوجه^(٣٦) في الصدق.
نصرة وجه المؤمن في الثقة.

«حرف الواو»

وضع الأحسان في غير موضعه ظلم.
وزر صدقة المتناهى أكبر^(٣٧) من أجره.
ولأي الأحق سريعة الزوال.
ويل لمن ساء خلقه وفجح خلقه.
وحده المرأة خير من جليس السوء.
وأساك من تغافل عنك.
والأك من لم يعادك.
ويل للحسود من حسده.
ولي الطفل مرزوق.
ويل لمن وتر الأحرار.

«حرف الهاء»

هموم المرأة يقدر هممها^(٣٨).
هيئات من نصيحة العدو.
هم السعيد آخرته، وهم الشقي دنياه.
هلاك المرأة في العجب.
هم المرأة قيمة.
هامة المرأة همتها.
هربيك من نفسك أفع من هربك من الأسد.
هشم^(٣٩) الشريد غير أكله.
هلك الحريص وهو لا يعلم.
هأت ما عندك تعرف به.

«حرف اللام والآلف»

لادين لمن لا مروهه.
لأفر للعاقل.
لأراحه للملوك.

لآخره للحسود.
لاغم للقانع.
لآخرمه للناسق.
لوفاء للمرأه.
لأقدذ للفاحش.
لأيمان لمن لا امانه له.
لاغنى لمن لا فضل له.

«حرف الياء»

يأتيك ما فذر لك.
يعمل النمام في ساعه؛ فته أنهير.
يريد الصدقة في العمر.
يطلبك^(٤٠) الرزق كما تطلبه.
يأتيك من الخائف اذا وصل إلى ما يحافه^(٤١).
يصير أمر الصبور إلى مراده.
يبلغ المرأة بالصدق منازل الكبار^(٤٢).
يسود المرأة قوته بالاحسان إليهم.
يسعد الرجل^(٤٣) بمصاحبه السعيد^(٤٤).
يأنس القلب راحه النفس.
والحمد لله ولا آخر



الحواشي

- ١٢٩ في ب، ح، ذ، ز، ي: «برىء».
- ١٣٠ في ب، ح، ذ، ز، ط: «طللت هنومة»، وفي ذ: «من علت هممة طللت هنومة».
- ١٣١ الحدة: ما يعتري الأسان من النزق والغصب، والحدة: الشفاط والصلاحه والسرعه في الأمور. (السان العرب: حدد).
- وفي ب، ح، ذ، ي: «حدّته».
- ١٣٢ في ب، ح، ذ، ي: «دقّه».
- ١٣٣ صذا الجديد: وسخه، لأنَّ هذا القلب يصدأ كما يصدأ الجديد! أي يركبه الرين بمعاشره المعاصي والآلام، فيذهب بحالاته. (جمع البحرین: صدأ).
- ١٣٤ في د، ح: «ضيَّقَ القلب من قواوه القلب».
- ١٣٥ في د، ح: «ذُوَّرَ القلب في الصلاة»، وفي ح، ي: «ذُوَّرَ قبرك بالصلوة»، وفي ذ: «ذُوَّرَ قلبك من الصلاة».
- ١٣٦ في د، ح: «ذُوَّرَ وجهه».
- ١٣٧ في ا، ح: «أكثر».
- ١٣٨ في ب، ح، ذ، ز، ح، ي: «سرع».
- ١٣٩ في ح: «همته».
- ١٤٠ هشمت الشئ: كسرته، ومنه سمع هاشم بن عبد المناف لأنَّه ألوى من هشم التربيد لقومه. (جمع البحرین: هشم)، وفي د: «هاشم التربيد»، وفي ح، ي: «هشّم».
- ١٤١ في ح: «لا إكرام»، وفي ا، ب، ح، ذ، ز، ي: «لا إكرام».
- ١٤٢ في د، ح: «ظطلب».
- ١٤٣ في ب، ح، ذ، ز، ي: «ما خافه»، وفي ح، ي: «وصل ما خافه».
- ١٤٤ في ب، ح: «بالصدق إلى منازل الكبار».
- ١٤٥ في ز، ح: «المرء».
- ١٤٦ في د، ح: «السعادة».
- ١٤٧ في ب، ح، ذ، ز، ي: «اللهكة».
- ١٤٨ انتبه من باقي النسخ، وفي ا: «ظلماه»، والظلماء، شدة العطش. (جمع البحرین: ظلماء).
- ١٤٩ انتبه من باقي النسخ، وفي ا: «الاعرج».
- ١٥٠ اى السلطان العادل القائم بأحكام ا.
- ١٥١ في ب، ح، ذ، ز، ط: «ظلّ»، وفي د: «كُتُلَ الْمُحْمَن».
- ١٥٢ النسيخ: الواسع. (جمع البحرین: نسخ).
- ١٥٣ في ب، ح، ذ، ز، ي: «من الكتاب»، وفي د، ح: «في الكتب»، وفي ي: «بالكتب».
- ١٥٤ في ا، ب، ح، ذ، ز، ي: «عُزَّرَ الموت»، وعُزَّرَ الموت: شدته، (السان العرب: غمز).
- ١٥٥ في ا، ب، ح، ذ، ز، ي: «عَابَ».
- ١٥٦ في ب، ح، ذ، ز، ي: «عذر»، وفي د، ح، ذ، ز، ي: «عذر»، والعذر: ضد الوفاه. (الثناوس المحيط: عذر).
- ١٥٧ في ب، ح، ذ، ز، ي: «المرء».
- ١٥٨ في ز، ح: «قطْعَ»، والقطع: الظفر والفوز. (جمع البحرین: قطح)، والقطع: الفوز. ايضاً (السان العرب: قطح).
- ١٥٩ في د، ح، ذ، ز، ي: «هي الاحتمال».
- ١٦٠ انتبه من ب، ح، ذ، وفی: «على النهار»، والنهار: بالقمر وضم السين: هو كوكب صغير. (جمع البحرین: سهور).
- ١٦١ في ا، ح، ذ، ز، ي: «من الذکل»، وفي د: «من الزلل»، وزلت الشعل: زلت. (جمع البحرین: زليل).
- ١٦٢ في ب، ح، ذ، ز، ي: «إلى الجنة»، وفي د: «من الجنة»، وفي د، ي: «في الجنة».
- ١٦٣ البخيل يدخل بما في يده، والشيخ يشح بما في يديه الناس وعلى ما في يده. (جمع البحرین: شح).
- (١٦٤) في ا، ح: «ذاتي»، والناعي: هو الذي يأتى بخبر الموت. (جمع البحرین: نعى).